

غضب رسمي وتهديدات بالقتل.. أمريكية تثير غضب الأستراليين لإبعاد حيوان عن أمه



تسببت مؤثرة أمريكية في حالة من الغضب في أستراليا، بعد ظهورها في مقطع فيديو وهي تحمل حيوان «وُمبات» صغير بعيداً عن والدته، التي أصيبت بالذعر، وركضت خلفها. واعتذرت المؤثرة سام جونز في بيان مطول عبر «إنستجرام»، مؤكدة تلقيها آلاف التهديدات بالقتل، إثر انتشار مقطع فيديو لها، وهي تحمل الحيوان الصغير، رغم عدم نيتها الإيذاء. وظهرت سام في مقطع الفيديو، وهي تلتقط الصغير من الطريق، بينما تضحك، وتركض باتجاه سيارة قائلة: «لقد أمسكت ومبات صغير»، في حين تحاول الأم اللحاق بها، قبل أن يطلب منها المصور التخلي عن الحيوان، لتعيده إلى نفس المكان. وأثار المقطع موجة استنكار واسعة، وصلت إلى رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، الذي تحداها قائلاً: «جربي أن تأخذي تمساحاً صغيراً من أمه، ولنرى كيف سيجري الأمر». فيما صرح وزير الشؤون الداخلية، توني بيرك، بأن الوزارة تراجع إمكانية إلغاء تأشيرة سام جونز. وغادرت سام جونز

أستراليا طواعية، ثم حذفت مقطع الفيديو، وأصدرت بيانها المطول، لتوضح أن سيارتها توقفت بعد رؤية حيواني الومبات يقطعان الطريق، وفيما هرعت الأم بعيداً، بقي الصغير في مكانه، فقررت حمله لإبعاده عن أذى السيارات الأخرى.

وأضافت أنها ركضت بعد حمله، خوفاً من أن تهاجمها الأم، مؤكدة أن تصرفها لم يكن بقصد الأذى، أو المزاح، لكنها تحمست أكثر من اللازم، وتصرفت بسرعة دون تقديم توضيح كافٍ للمشاهدين. كما انتقدت سام جونز قوانين قتل الحيوانات في أستراليا، التي تشمل الومبات، الكنغر، الخيول، الغزلان والخنزير، مؤكدة أنها لم تؤذ الحيوان الذي أمسكت به، يُذكر أن الومبات حيوانات محمية بموجب القانون الأسترالي، لكن يمكن الحصول على تصاريح، لقتلها إذا دعت الحاجة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025